

## مختارات من الصحف العبرية

نشرة يومية بعدما جهاز متخصص يلخص أهم ما في الصحف الإسرائيلية  
من أخبار وتصريحات وتحليلات لكبار المحللين السياسيين والعسكريين

### الحررة: رندة حيدر

#### أخبار وتصريحات

- ليبرمان: لا يمكن ضمان أمن إسرائيل من دون استمرار سيطرتها على غور الأردن (2)
- بيرس: إسرائيل والولايات المتحدة متفقتان على ضرورة منع إيران من امتلاك أسلحة نووية (3)
- تعيين أول دبلوماسية من أصل أثيوبي سفيرة لإسرائيل في أديس أبابا (4)

#### مقالات وتحليلات

- أليكس فيشمان: رئيس السلطة الفلسطينية يعيش حالة يأس (6)
- أفي يسخروف: في انتظار اندلاع الانتفاضة الثالثة في الضفة الغربية (7)
- أفيشاي برفرمان: سبل دمج الحريديم [المتدينين المتشددين] في المجتمع الإسرائيلي (9)

#### مؤسسة

#### الدراسات الفلسطينية

شارع أنيس النصولي، فزنان  
ص. ب. ٧١٦٤ - ١١  
الرمز البريدي ١١٠٧ ٢٢٣٠  
بيروت - لبنان

#### هاتف

+٩٦١-١-٨٧٨٣٨٧  
+٩٦١-١-٨١٤١٧٥  
+٩٦١-١-٨٠٤٩٥٩

#### فاكس

+٩٦١-١-٨١٤١٩٣  
+٩٦١-١-٨١٨٣٨٧

#### بريد إلكتروني

ipsbrt@palestine-studies.org

#### موقع إلكتروني

www.palestine-studies.org

متوفرة على موقع المؤسسة:

[http://www.palestine-studies.org/ar\\_index.aspx](http://www.palestine-studies.org/ar_index.aspx)

## من المصادر الإسرائيلية أخبار وتصريحات مختارة

[ليبرمان: لا يمكن ضمان أمن إسرائيل  
من دون استمرار سيطرتها على غور الأردن]

”معاريف“، 2012/3/1

أكد وزير الخارجية الإسرائيلية أفيغدور ليبرمان أنه لا يمكن ضمان أمن دولة إسرائيل من دون استمرار وجودها في منطقة غور الأردن، ولا سيما في ضوء آخر الأحداث التي تشهدها سورية ودول أخرى في منطقة الشرق الأوسط.

وقام ليبرمان برفقة وزراء حزب ”إسرائيل بيتنا“ أمس (الأربعاء) بجولة في منطقتي نفوذ المجلسين الإقليميين ”تمار - مغيلوت“ و”غور الأردن“، قال خلالها: ”من هذا المكان يمكننا أن نرى على أفضل وجه أهمية منطقة غور الأردن بالنسبة إلى إسرائيل، ذلك بأنها تعتبر بمثابة الحاجز الأكثر أهمية لكبح التهديدات التي تواجهنا، وفي ظل الأوضاع السياسية السائدة حالياً في الشرق الأوسط لا يجوز أن نعتمد في الموضوعات الأمنية إلا على أنفسنا.“

وأضاف: ”إن منطقة غور الأردن تشكل إحدى أبرز النقاط المركزية والحساسة في أي مفاوضات ستجري في المستقبل، وعلى الرغم من الاستعداد القائم لدينا للإقدام على خطوات جريئة إلا إنه لا يجوز تقديم أي تنازلات تتعلق بهذه المنطقة.“

ورداً على سؤال عما إذا كان يقصد أيضاً استمرار وجود المستوطنات الإسرائيلية في هذه المنطقة، قال ليبرمان أنه يقصد استمرار الوجود العسكري واستمرار وجود المستوطنات، وشدد على أن المستوطنات في غور الأردن تعتبر مهمة كثيراً لدولة إسرائيل وأمنها، ويجب العمل على تعزيزها.

[بيرس: إسرائيل والولايات المتحدة متفقتان  
على ضرورة منع إيران من امتلاك أسلحة نووية]

”يديعوت أحرونوت“، 2012/3/1

قال رئيس الدولة الإسرائيلية شمعون بيرس إن إسرائيل والولايات المتحدة متفقتان على أن تحول إيران إلى دولة نووية ينطوي على أخطار كبيرة نظراً إلى طبيعة النظام القائم في طهران، وتأييده ”الإرهاب“، ومحاولته فرض سيطرته على منطقة الشرق الأوسط.

وأضاف بيرس، في سياق مقابلة خاصة أجرتها معه شبكة التلفزة الأميركية ”إي. بي. سي“ أمس (الأربعاء) في مستهل الزيارة الرسمية التي يقوم بها للولايات المتحدة، أن الرئيس الإيراني محمود أحمدني نجاد يهدد صباح مساء بالقضاء على دولة إسرائيل، ولذا ثمة ضرورة لمنع نظامه من امتلاك أسلحة نووية، وجميع الخيارات لتحقيق ذلك مدرجة في جدول الأعمال.

وتمنّ رئيس الدولة إقدام الرئيس الأميركي باراك أوباما على فرض عقوبات اقتصادية شديدة على إيران لكبح برنامجها النووي، مؤكداً أن الطريق التي يجري سلوكها في الوقت الحالي لكبح هذا البرنامج كامنة في فرض مزيد من العقوبات على إيران، وفي الوسائل الدبلوماسية. وشدد على أن علاقات التعاون القائمة بين إسرائيل والولايات المتحدة في شتى المجالات الأمنية في ظل إدارة أوباما تعتبر الأفضل في تاريخ العلاقات الدبلوماسية بين الدولتين.

وقد وصل بيرس أمس (الأربعاء) إلى نيويورك وذلك بهدف الإدلاء بمقابلتين إلى صحيفة ”نيويورك تايمز“ ومجلة ”تايم“، وعقد لقاءات مع زعماء الجالية اليهودية ومستثمرين أميركيين. ومن المتوقع أن يتوجه غداً (الجمعة) إلى واشنطن، حيث سيلقي يوم الأحد المقبل خطاباً أمام المؤتمر السنوي لمنظمة إيباك [اللوبي اليهودي الأميركي المؤيد لإسرائيل]، ويعقد على هامش هذا المؤتمر لقاء مع الرئيس أوباما، وذلك عشية اللقاء الذي سيعقده هذا الأخير مع رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو في البيت الأبيض.

[تعيين أول دبلوماسية من أصل أثيوبي  
سفيرة لإسرائيل في أديس أبابا]

"معاريف"، 2012/3/1

أعلن بيان صادر عن وزارة الخارجية الإسرائيلية أمس (الأربعاء) تعيين الدبلوماسية الإسرائيلية بلاينيش زفاديا (43 عاماً) سفيرة لإسرائيل في العاصمة الأثيوبية أديس أبابا. وأضاف البيان أن زفاديا هي من أصل أثيوبي وهاجرت إلى إسرائيل وهي في سن 17 عاماً، وسبق أن خدمت في مهمات دبلوماسية في كل من شيكاغو وهيوستون، وتحمل شهادة الماجستير في الدراسات الإفريقية من الجامعة العبرية في القدس.

وقال وزير الخارجية أفيغدور ليبرمان: "إن قرار تعيين زفاديا في منصب سفيرة جاء لكونها دبلوماسية موهوبة، فضلاً عن أنه ينطوي على رسالة مهمة إلى المجتمع الإسرائيلي الذي يكافح هذه الأيام مظاهر العنصرية ضد أبناء الطائفة الأثيوبية". وأضاف: "إنني فخور بكوني أول وزير خارجية يعين سفيرة من أصل أثيوبي لتمثيل إسرائيل في الخارج، ومقتنع بأنها ستمثل الدولة بشرف وكرامة وستكون مفخرة للطائفة الأثيوبية برمتها، علماً بأن الأشخاص لا يُختبرون بحسب لون بشرتهم أو جنسهم وإنما بحسب مؤهلاتهم وقدرتهم على المساهمة في خدمة المجتمع الإسرائيلي".

وعلقت زفاديا على تعيينها سفيرة في أديس أبابا قائلة: "إن تعييني في منصب سفيرة يشكل مفخرة كبيرة جداً، ولا سيما بصفتي أول سفيرة من الطائفة الأثيوبية، وكنت أتيت إلى البلد كصبية وها أنا أعود إلى أثيوبيا كسفيرة. وأود أن أشكر وزير الخارجية وموظفي وزارة الخارجية على الثقة التي منحوني إياها. إن هذا دليل على أن إسرائيل توفر الفرصة لكل واحد من سكانها، القدامى والمهاجرين الجدد على حد سواء."

تجدر الإشارة إلى السفير الإسرائيلي الجديد لدى مصر يعقوب أميتاي قدم يوم الاثنين الفئات أوراق اعتماده إلى رئيس المجلس العسكري الأعلى في مصر المشير محمد حسين طنطاوي.

وجاء في بيان صادر عن وزارة الخارجية الإسرائيلية في هذا الصدد أن "مراسم تقديم أوراق الاعتماد جرت في جو ودي تبادل خلاله السفير أميتاي والمشير طنطاوي أطراف الحديث، وأكد الاثنان أهمية اتفاق السلام المصري - الإسرائيلي والتعاون الثنائي بين البلدين. وأكد السفير أميتاي أنه سيبذل كل ما في وسعه لتعميق التفاهم وتوطيد التعاون بين مصر وإسرائيل."

من الصحافة الإسرائيلية  
مقتطفات من تحليلات المعلقين السياسيين والعسكريين

أليكس فيشمان - محلل عسكري  
"يديعوت أحرونوت"، 2012/3/1

[رئيس السلطة الفلسطينية  
يعيش حالة يأس]

- يمكن اعتبار المذكرة التي وجهها رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس قبل عدة أيام إلى رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو وإلى دول الرباعية الدولية التي تضم كلاً من الولايات المتحدة وروسيا والاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة، بمثابة "الفرصة الأخيرة" لاستئناف عملية السلام بين إسرائيل والفلسطينيين. وقد أوضح عباس في هذه المذكرة أساساً أنه يتوقع من السلطة الفلسطينية أن تتصرف كما لو أنها دولة، لكنها لم تحظ بمكانة دولة حتى الآن. في الوقت نفسه عرضت المذكرة العقبات الإسرائيلية التي تقف حجر عثرة أمام إمكان استئناف المفاوضات، والتي تسببت بفشل المحادثات التي جرت بين الجانبين في الأردن في كانون الثاني/يناير الفائت برعاية العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني.
- وشددت المذكرة في الختام على أنه إذا لم تتعهد إسرائيل خلال آذار/مارس الحالي باتخاذ خطوات عملية [تتيح إمكان استئناف المفاوضات] فإن جميع الخيارات ستكون مفتوحة.
- يعتقد عدة مسؤولين في إسرائيل أن هذه المذكرة تعتبر إنذاراً، بينما يعتقد مسؤولون آخرون أنها تعكس حالة اليأس الفظيعة التي يعاني منها رئيس السلطة الفلسطينية، وذلك لأسباب كثيرة في مقدمها أن اتفاق المصالحة بين حركتي "فتح" و"حماس" ما زال عالقاً، وأن المفاوضات مع إسرائيل مجمدة، وأن تنفيذ التهديدات الفلسطينية باستئناف المبادرات الأحادية الجانب في الأمم المتحدة من شأنه أن يلحق أضراراً اقتصادية فادحة بالسلطة الفلسطينية

على الرغم من أن هذه التهديدات تقلق إسرائيل كثيراً. وفضلاً عن ذلك كله فإن إسرائيل تمتنع من تقديم أي مبادرات حسن نية إلى السلطة الفلسطينية، مثل نقل مزيد من الأراضي في منطقة ج إلى نفوذ السلطة، أو إطلاق سراح أسرى من السجون الإسرائيلية.

- ومعلوم أن عدة مسؤولين في قيادة السلطة الفلسطينية يطالبون بحل هذه السلطة، ويبدو أن مثل هذا السيناريو يعتبر أخطر كابوس يقض مضاجع المؤسسة الأمنية الإسرائيلية، ناهيك عن أن بحثاً أُعدّ في الآونة الأخيرة في إسرائيل أشار إلى أنه في حال إعادة المسؤولية عن المناطق [المحتلة] إلى إسرائيل فإن ذلك سيكلفها 12 مليار شيكل سنوياً، فضلاً عما ينطوي عليه هذا الأمر من تداعيات سياسية بعيدة المدى. وثمة أصوات أخرى في قيادة السلطة الفلسطينية تطالب بتقليص التعاون بين أجهزة الأمن الإسرائيلية والفلسطينية.
- برأيي تعتبر مذكرة عباس هذه تعبيراً عن حالة يأس لزعيم يمكن أن يقرر ترك منصبه في أي لحظة. وفي حال حدوث ذلك لن يمر وقت طويل حتى نشتاق إلى فترة رئاسة هذا الرجل للسلطة الفلسطينية.

أفي يسخروف - محلل سياسي  
"هآرتس"، 2012/3/1

### [في انتظار اندلاع الانتفاضة الثالثة في الضفة الغربية]

- أخيراً، توصلت أوساط في حزب الليكود واليمين المعتدل إلى صيغة للحديث عن النزاع الإسرائيلي - الفلسطيني. فمن الآن وصاعداً لن يقال "حل النزاع" (Conflict resolution)، وإنما إدارة النزاع (Conflict management). والتبريرات التي أعطيت لذلك كثيرة وحقيقية، من الكلام على الانقسام بين "حماس" و"فتح"، إلى الفجوة الكبيرة في المواقف بين الحكومة الإسرائيلية والسلطة الفلسطينية إزاء الموضوعات الجوهرية، وانتهاء بذريعة عدم وجود شريك فلسطيني يمكن التفاوض معه.

- يرى اليمين أن جميع هذه الأسباب لا تسمح بحل النزاع والتوصل إلى اتفاق سلام مع الفلسطينيين، من هنا يجب التركيز على المحافظة على الوضع القائم، أي مواصلة دعم الاقتصاد الفلسطيني، وتسهيل شروط الحياة على السكان، وتقديم مبادرات حسن نية إلى السلطة، مثل إزالة الحواجز (من دون إطلاق سراح أسرى اعتقلوا قبل اتفاقات أوسلو).
- في هذه الأثناء، قام وزير المواصلات يسرائيل كاتس بوضع مخطط مشروع خط للقطارات يخدم الضفة الغربية. أما نفتالي بنط، المدير العام السابق لمجلس يهودا والسامرة، فقد اقترح مخططاً سياسياً مرحلياً حمل اسم "خطة للتهدئة - مخطط عملي لإدارة النزاع الإسرائيلي - الفلسطيني"، ويقوم الاقتراح على فكرة تبدو منطقية مفادها أنه في ظل تعذر التوصل إلى حل للنزاع أو إلى ضم الضفة الغربية كما هي الآن، فإن على إسرائيل أن تضم من طرف واحد المنطقة ج، وأن تمنح السكان الفلسطينيين المقيمين بهذه المنطقة، والبالغ عددهم 55,000 نسمة، الهوية الإسرائيلية الكاملة.
- بيد أن المشكلة في الأفكار التي يطرحها بنط وكاتس وسائر المؤيدين لفكرة إدارة النزاع، هي أنهم يتصرفون بصورة أحادية، إذ لا وجود لموقف الفلسطينيين في كل هذه الأفكار. هل سيقبل الفلسطينيون بضم أكثر من 60% من أراضي الضفة إلى إسرائيل ويكتفون في مقابل ذلك بالانتقال من مكان إلى آخر في الضفة من دون وجود حواجز وجنود إسرائيليين؟
- إن المشكلة الحقيقية في هذا كله تعود إلى أنه منذ استقرار الوضع الأمني في الضفة الغربية، يتجاهل الجمهور ووسائل الإعلام في إسرائيل المشكلة الفلسطينية، ويجري التركيز على أخبار متفرقة من المناطق مثل، افتتاح مسرح جديد، ولعبة كرة قدم، وسباق للسيارات، وحتى فتح فرع جديد لمطعم الوجبات السريعة "كنتاكي فرايد تشيكن" في رام الله. ولم يعد هناك ما يقال بشأن حل النزاع، فضلاً عن عدم وجود من يمكن التحاور معه في هذا الشأن. ومع استمرار الهدوء الحالي في الضفة، يتعين على إسرائيل تشجيع استمرار الوضع الراهن.
- لكن في الأسابيع الأخيرة بدأ يبرز تحول سلبي في الوضع الأمني في الضفة، وبدأت تظهر بوادر غليان وسط الجمهور الفلسطيني الذي وقف منذ سنة 2007



(أي منذ الانقلاب الذي نفذته "حماس" في غزة) موقف اللامبالي. وقد نجح الإضراب عن الطعام الذي أعلنه خضر عدنان، عضو الجهاد الإسلامي، في إخراج المئات إلى الشوارع للتظاهر، وأدى الإعلان الذي نشرته إحدى المنظمات اليمينية على الإنترنت بشأن جبل الهيكل إلى حدوث إضرابات هي الأشد من نوعها في الأعوام الأخيرة.

- إن الافتراض أن تحسن الاقتصاد الفلسطيني سيشكل ضماناً ضد نشوب انتفاضة ثالثة لم يعد صحيحاً. فالنمو الذي ظهر في الضفة في الأعوام الأخيرة بدأ يتباطأ، ووحدها طبقة صغيرة من رجال الأعمال ومن حيتان المال ما زالت تستفيد من "السلام الاقتصادي". ومن المتوقع تصاعد هذا المنحى في المجال الاقتصادي، مع تقدم مساعي المصالحة الفلسطينية الداخلية (المتوقفة حالياً بسبب الأزمة داخل "حماس")، ومع استمرار جمود العملية السياسية، ومع ازدياد الغضب الشعبي والإحباط. ومن المحتمل أن تؤدي إقامة مزيد من الحواجز أو قيام المستوطنين بأعمال عنف ضد الفلسطينيين إلى جولة عنف جديدة.
- لا حلول مطروحة حالياً للنزاع، وهذا يعود بصورة خاصة إلى عدم وجود رغبة لدى زعماء الطرفين في التوصل إلى تسويات مؤلمة قد تؤدي إلى خسارتهم مناصبهم، وليس مردها أن هذا الحل غير موجود. ولا شك أن تجاهل القيادتين الفلسطينية والإسرائيلية الحاجة الملحة إلى حل النزاع، وتبادل الاتهامات فيما بينهما، من شأنه أن يقرب موعد اندلاع الانتفاضة الثالثة.

**أفيشاي برافرمان - عضو كنيست عن حزب العمل**  
**"يسرائيل هيوم"، 2012/3/1**

**سبل دمج الحريديم [المتدينين المتشددين]**  
**في المجتمع الإسرائيلي**

- لقد سعى بن - غوريون لبناء إسرائيل كمجتمع نموذجي يستند إلى رؤيا نبوية. وفي تشرين الأول/ أكتوبر 1952 وافق بن - غوريون بعد لقائه زعيم

- الحريديم الحاخام كارليتز على إعفاء نحو 400 تلميذ متدين من الخدمة العسكرية الإلزامية. وفي سنة 1963، أرسل بن - غوريون رسالة إلى رئيس الحكومة آنذاك ليفي أشكول قال فيها أنه يشعر بأنه أخطأ [بإعفاء المتدينين من الخدمة الإلزامية]. واليوم يبلغ عدد المتدينين الذين يتهربون من أداء الخدمة العسكرية عشرات الآلاف.
- توجد علاقة وثيقة بين مشكلة الخدمة العسكرية وبين حجم المشاركة في سوق العمل. ولهذا الأمر أهمية اقتصادية تنعكس في الناتج الخام وتقدر بمليارات الدولارات سنوياً. في بداية حكم مناحم بيغن كانت نسبة مشاركة اليهود الحريديم في اليد العاملة توازي نسبة العلمانيين، لكن في إثر الاتفاقات الإئتلافية التي وقعها بيغن مع الحريديم انخفضت نسبة مشاركة هؤلاء في اليد العاملة إلى 35٪، في مقابل نسبة تقدر بنحو 80٪ للعلمانيين والمتدينين تقليدياً.
  - في حال استمرار التوجهات التي طبعت إسرائيل في العقد الأخير، من المنتظر بعد 30 عاماً أن يصبح أكثر من 70٪ من تلامذة المدارس في التعليم الأساسي من الحريديم والعرب. وستجد إسرائيل نفسها في المستقبل غير البعيد مقسمة إلى كانتونات، الأمر الذي سيقضي على الرؤيا الصهيونية.
  - يتعين علينا العمل من أجل إخراج إسرائيل من هذا المسار الخطر الذي تسير فيه، ويجب أن يحدث هذا على مراحل، وبمشاركة أبناء الطائفة الحريدية التي يعبر بعض زعمائها في جلسات مغلقة عن خوفهم من أن يؤدي هذا المسار إلى كارثة حتى بالنسبة إليهم.
  - بعد القرار الذي اتخذ بوقف تطبيق قانون طال في تموز/يوليو المقبل، فإنه يتعين على الحكومة إنهاء العمل بهذا القانون الذي من جملة أخطائه الجسيمة أنه يسمح لتلامذة اليشيفوت [المدارس الدينية] بالحصول على راتب أعلى من الراتب الذي يحصلون عليه في الخدمة العسكرية والمدنية. من هنا، يجب إلغاء التقديمات التي تمنحها الدولة للذين لا يعملون، وزيادة المخصصات لتجنيد الحريديم زيادة كبيرة، كما يجب العمل على تطوير خطة للتأهيل المهني تعيد الحريديم إلى دائرة العمل، مثلما يحدث في لندن أو نيويورك، مع مراعاة نمط حياتهم، كذلك يجب زيادة المخصصات لخدمتهم العسكرية والمدنية.

- إننا نقف أمام منعطف يتطلب منا أن نجعل التهرب من الخدمة العسكرية أمراً غير مريح وأن نشجع على أدائها. قد لا نصل أبداً إلى تحقيق المساواة الكاملة، لكن يمكننا أن نجعل من يخدم أكثر يحصل على تعويضات أكبر.

### المصادر الأساسية:

#### صحيفة "هآرتس"

- النسخة المطبوعة

- النسخة الالكترونية بالعبرية <http://www.haaretz.co.il>

- النسخة الالكترونية بالإنجليزية <http://www.haaretz.com>

#### صحيفة "يديعوت أحرونوت"

- النسخة المطبوعة

- النسخة الالكترونية بالعبرية <http://www.ynet.co.il>

- النسخة الالكترونية بالإنجليزية <http://www.ynetnews.com>

#### صحيفة "معاريف"

- النسخة المطبوعة

- النسخة الالكترونية بالعبرية <http://www.nrg.co.il>

#### صحيفة "يسرائيل هيوم"

- النسخة المطبوعة

- النسخة الالكترونية بالعبرية <http://www.israelhayom.co.il>

المواقع الالكترونية لأهم مراكز الأبحاث في إسرائيل.

صدر حديثاً : فلسطين: دروس الماضي وتحديات الحاضر واستراتيجيات المستقبل:  
(1) فلسطين والفلسطينيون

هذا الكتاب ثمرة ندوة نظمتها مؤسسة الدراسات الفلسطينية في قبرص يومي 25 و26 شباط/فبراير 2011 تحت عنوان "فلسطين: دروس الماضي وتحديات الحاضر واستراتيجيات المستقبل"، ويقع في ثمانية فصول بالإضافة إلى المقدمة. وشارك في الندوة عدد من الباحثين والمحليلين السياسيين من المقيمين بفلسطين، بحدودها التاريخية، وخارجها. تناولت الندوة عدة قضايا أبرزها: العلاقة بين الداخل والخارج قبل أو سلو وبعدها؛ العلاقة بين الداخل والخارج وتجليات الهوية الفلسطينية؛ سياسات إسرائيل التوسعية وسبل مواجهتها؛ أشكال المقاومة الفلسطينية تاريخياً ومسامي صوغ أشكال جديدة وملائمة؛ تقويم تجربة المفاوضات بهدف صوغ رؤية جديدة؛ أزمة النظام السياسي الفلسطيني؛ العلاقات الداخلية والبحث في سبل التمثيل؛ آفاق المصالحة الفلسطينية أمام انكشاف الوضع الفلسطيني للتدخلات الخارجية. ويقترح الكتاب، من خلال فصوله المتعددة، استراتيجيات في مواجهة أوضاع فلسطينية وعربية استثنائية... **للمزيد**

